- (67) ا سبحانه وتعالى بيّن اكمال الدين والنعمة بولاية علي بن أبي طالب عليهما السلام . وهو ركن الاسلام لولا مال خديجة وسيف علي ما قام الاسلام . وأوّل من نكث البيعة والخلافة هو الغاصب الأوّل والثاني حيث هيّئا سقيفة بني ساعدة المشؤمة لغصب الخلافة وشملتهم لعنة ا والرسول حيث قال صلى ا عليه وآله ملعون ملعون من تخلف عن جيش اسامة(1) . فتخلّفا عن الجيش مع مجموعة من الناكثين . وعن الإمام الباقر عليه السلام من دخل على إمام جائر فقرأ عليه القرآن يريد بذلك عرض الدنيا ، لعن القارىء بكل حرف عشر لعنات ، ولعن السامع بكل حرف لعنة(2) .

_____

(1) راجع كتاب مؤتمر علماء بغداد . وكتاب ليالي پيشاور . (2) بحار الانوار : ج92 ص 184 .